اسند بحلون مكان كاف المونث في الوقف شينا قال   تضحك مني ان رأتني احترش
ولو حرشت لكشفت عن جرش   للعرض المذكور وانما ابدلوها شينا
لانها مهموسة مثلها ولم يجعلوها كافا لانها مهموسة من الحلق لانها تلتبس بحلقية
وقد يجري الوصل مجرى الوقف مثال انش ذات عجم دك
فعيناش عيناها وجيدش جيدها   سوى ان عظم الساق منش دقيق

واما حرف الانكار فهي زيادة يلحق اخر المذكور في الاستفهام
بالالف خاصة اذا قصدت انكار اعتقاد كون المذكور على ما ذكر او انكار كونه
بخلاف ما ذكر كما تقول مثلا جاءني زيد فيقول من يقصد تكذيبك ان زيدا
لا يأتيك ازيدنيه اي كيف يجيئك فهي العلامة بيان انه لا يعتقد انه اتاك او يقول
او يقول ذلك من لا يشك ان زيدا اتاك ويشكر انه لا يجيئك وكانه يقول ومن يشك في هذا او كيف
يجيئك قال الاخفش ان هذه الزيادة موضوعة لانكار كون المذكور على ما ذكر فقط
فان اريد انكار كونه بخلاف ما ذكر فهو على وجه السخرية والهزء وكانه يقول
كيف لا يجيئك زيد وانت الجليل العظيم كقوله تعالى ذق انك انت العزيز
الكريم   والاولى ان يقال ذلك ايضا على وجه الانكار لخلاف ما ذكر
لا على وجه السخرية وانما تلحق هذه الزيادة بشرط الوقف والانكار بهمزة
الاستفهام بلا فصل بينها وبين الاسم المذكور فان وصل الاسم بما بعده او كان
استفهاما على الحقيقة لا على وجه الانكار لم تلحق وكذا اذا فصل بين الهمزة
والمذكور بقول او ما يفيد فايدته نحو اتقول زيد او تتكلم زيد والاغلب مع
مع حصول الشرائط وقصد الحاق زيادة الانكار حكاية ذلك المذكور بلفظه
وحركته اعرابية كانت او بنائية نحو اذهبتوه لمن قال ذهبت واانا ابيه
لمن قال انا فاعل وربما زيدت مدة الانكار من دون حكاية اللفظ المذكور
بل تلحق العلامة بما يصح المعنى فيه من كلامك فتقول لمن قال ذهبت اذهبتاه
ومنه حكاية سيبويه سمعنا من قيل له اتخرج ان اخصبت البادية
فقال اانا انيه منكرا لرأيه ان يكون على خلاف ذلك ولو حكى قال
اتخرجوه

ثم نقول اخر الكلمة
اما ان يكون ساكنا او متحركا   والساكن اما حرف العلة او حرف صحيح فحرف العلة
في نحو جاءني القاضي ورأيت المعلى وزيد يغزو وحكمه ان تزاد على اخره
مثل اخره فيجتمع ساكنان فيحذف اولهما فتقول القاضيه والمعلاه
والتغزوه وان كان الساكن صحيحا تنوينا كان او غيره فلابد من تحريكه
للساكنين بالكسر فزيادة الانكار بعده هي الياء فقط نحو ازيدنيه والم تضربيه
وان كان متحركا فمدة الانكار على وفق تلك الحركة بنائية كانت او اعرابية فبعد
الضمة واو وبعد الفتحة الف وبعد الكسرة يا نحو ازيدوناه وازيدنيه
والاميروه فليس مدة الانكار اذن كعلامة الندبة لان تلك تجب كونها

٣٦٩

الفا لخوف اللبس ويجوز لك ان تلحق مدة الانكار بان بعد المذكور مدخلا في اوله
همزة الاستفهام فلا تكون المدة الا يا لاجل الساكنين وزيادة ان لزيادة البيان
والايضاح لان اليا انها خفيتان فهو مثل قولك ما ان فعل قال المصنف
الظاهر انهم لم يريدوا ان الا فيما اخره ساكن محافظة على صورته لئلا يحرك الساكن
ان كان صحيحا ولا يحذف ان كان مدة   ورد بمجيئها بعد المتحرك في اانا انيه لمن يقول
انا خارج واجاب بان الزيادة انما تكون في حال الوقف والوقف على انا بالالف
فصار وان لم تكن فيه الالف لمجيء ان بعده في حكم الموقوف عليه بالالف ولو لم ترد
ان لقيل اانا بحذف احدى الالفين وقياس ما قاله ان يقال االمعلى انيه
واالقاضي انيه واتغزو انيه وهذا الذي قاله من تخصيص ان بالساكن اخره
لم يجئ في كلام النحاة وانما هو قياس منه ثم انه يجوز ترك الانكار والحكاية مع ترك
مدة الانكار وان كان الكلام وقفا   **واما اذا اردت** الوصل يجب
ترك الزيادة نحو ازيدا يا فتى كما يترك العلامات في من حيث قلت من يا فتى وانما يجوز
اثبات التنوين هاهنا في حال الوقف لقصد الحكاية ومع زيادة الانكار يتوسط
التنوين ويبقى الهاء موقوفا عليه فلا يستنكر ثبوت التنوين في الوقف ومدة الانكار
تقع في منتهى الكلام بعد الصفة والمعطوف وغير ذلك نحو ازيدا وعمراه لمن
قال لقيت زيدا وعمرا او ازيدا الطويلاه واذا قال ضربت عمر قلت اضربت
عمراه افيدخل همزة الانكار الجمل والمفردة واي قسم من اقسام الكلام
اردت بخلاف الف الندبة كما مر في المنادى ولا بد هاهنا في حال الوقف من هاء السكت
هاهنا واما حرف التذكر فليس في كلام فصيح و~~ما يكون~~ ذكره اذا انطق من يتذكر بكلمة ولا يريد
ان يقف ويقطع كلامه فيصل اخر الكلمة بمدة تجانس حركتها ان كان متحركا كما تقول
في قال ويقول ومن العام والا فيمد اللام الى ان يتذكر فاني وتصليه وتقول ومن العامي
وتصله بها ساكنا ان كان الاخر ساكنا صحيحا تنوينا كان او غيره نحو اسبقي اذا اردت
سيف من صفته كيت وكيت وتقول في قد فعل وفي الالف واللام في نحو الحارث قدي والي
وان كان اخره ساكنا حرف مد نحو القاضي والعصا ويغزو مددته ذلك اذا تذكر ولا تجتلب
مدة اخرى ويجوز انها يحتلها ويحذف الاولى كما قيل في مدة الانكار ولا يلحق هاء
الزيادة هاء السكت بخلاف زيادة الانكار لان هذه انما تزاد اذا لم يقصد الوقف

والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب

على الجملة والمفرد

اذا اتذكرت

ونحو

[redacted]

Copyright © King Saud University